تعظيم سلام للسيدو والنوبي

عبدالله سالم الديواني

في مطلع هذا الأسبوع كنتُ في زيارة خاطفة لمدينة كريتر الحبيبة التي تحتضن المعالم التاريخية العظيمة لشعبنا كـ (الصهاريج وقلعة صيرة ومنارة البريد وساحل صيرة)، وغيرها من المعالم الجميلة بالإضافة إلى أنها الموقع التجاري في عدن.

وكانت هذه المدينة (كريتر) السباقة في مدنيتها وتحضرها على كل أخواتها من مدن الجزيرة والخليج، وسعدتُ كثيرا بأن هناك من أبنائها والمسؤولين فيها يحرصون على أن المدينة التجارية القديمة (كريتر) زاهية ونظيفة وجميلة كما عرفها كل من عاش فيها وزارها في الماضي والحاضر.

فقد وجدتُ عند زيارتي لها مؤخرا بأنها قد بدأت تستعيد روقنها الجمالي النظيف بفضل تكاتف المسؤولين عليها وفي مقدمتهم مديرها العام السيدو، وقائد حزامها الأمني النوبي، ومعهم بقية أعضاء المجلس المحلي وكافة زملاء النوبي العسكريين ورجال أمن المدينة وسكانها جميعا، حيث كانوا خير مؤزر للحملة الأمنية والإدارية التي أدت نتائجها الأولية إلى إزالة كافة التشوهات التي كانت منتشرة في المدينة من بسطات غير شرعية وأكشاك خشبية مقرفة على الشوارع وطرق المشاة وخاصة في شوارع الميدان والسيلة والزعفران، وكذا البدء بتنظيم فرزة حافلات للأجرة.

وبهذا الجهد المشترك للسلطة المحلية ورجال الأمن والحزام الأمني ودعم سكان هذه المدينة لهذه الحملة أعيد لهذه المدينة جمالها ونظافتها.

واستطاع التجار والمواطنون والمركبات بكافة أنواعها السير في المدينة بكل أريحية وكل ما يطلبه سكان هذه المدينة وزائروها بأن تستمر هذه الحملة وأن لا يعاد التشوه القديم للعشوائيات أيًا كانت ومهما كانت المبررات عند البعض، فالرزق على الله وبيده كل أرزاق العباد المجتهدين، ومنا تعظيم سلام لمثل هؤلاء المسؤولين الذين يعتبرون مسؤوليتهم مكرسة لخدمة مواطنيهم أولا وأخيرا، ونناشد مسؤولي مديرية الشيخ عثمان والمنصورة أن يحذوا حذو هؤلاء المسؤولين.

فلا يعقل أن يرى هؤلاء المسؤولون مدينة (الشيخ عثمان) وشوارعها قد تحولت إلى أسواق حراج وأسواق للسمك والقات وهم لا يحركون ساكنًا، فمن يدخل إلى الشارع الخلفي لمسجد النور سيجد أن هذا الشارع قد تحول إلى سوق لبيع الأسماك مع رمي كل مخلفات الأسماك وأحشائها إلى الطرقات فضلا عن اختلاط مياه المجاري مع بقايا الأسماك، ومن يريد المرور بهذا الشارع عليه أن يلبس الكمامات، والمسؤولين يشاهدون هذا المنظر المقرف لا يحركون ساكنا! والطامة الكبرى استحداث سوق للقات فرضته مجموعة من البلاطجة في شارع عبدالعزيز العام بجانب شركة الكريمي للصرافة، وشكل هذا السوق عائقا كبيرا أمام المركبات والسكان مع أن سوق القات الرسمي في الهاشمي!

والمؤسف أن بعض المسؤولين عندما يتم توجيه بوصلة النقد إليهم على بعض الإهمال والتقصير في أعمالهم تجدهم يتذرعون بنقص الإمكانيات أو يجرجرون من ينتقدهم إلى النيابة والمحاكم كما حصل مع ابن عدن الصحفي القدير عيدروس باحشوان مؤخرًا.

ضرورة فك الارتباط.. يكفي تفريطًا وإفراطًا

م . جمال باهرمز

كلنا في الجنوب العربي هتفنا للوحدة حبًا في شعبنا العربي في العربية اليمنية.

لكن بعد أول يوم من الوحدة، ماذا حصل من عصابات صنعاء الحاكمة والتي اختطفت الوحدة وغدرت بها؟

هل يعقل في أي دولة أن يُسرّح جيش الشعب الوطني ويتم إرسال قادته وضباطه وأفراده إلى البيوت بعد قتل أفضل كوادره لصالح بناء جيوش عائلية ومليشيات إرهابية عابرة للقارات؟

هل يعقل أن توزع المصانع ومؤسسات الدولة ويُسرح عمالها ليتم تمليكها لمجموعة تجار السلاح ومهربي ومروجي المخدرات؟

هل يعقل أن تملك ثروة الشعب السيادية النفطية وتقسم البلوكات لمجموعة عائلات نافذة؟

هل يعقل أن تصادر جميع المنح الدراسية الخارجية والداخلية المخصصة لأبناء الجنوب طوال خمسة وعشرين عامًا وإعطائها لأبناء المسؤولين والمشايخ في العربية اليمنية؛ لتجهيل أبناء الجنوب العربي، في أكبر جريمة تجهيل أجيال حصلت لشعب من حكوماته في التاريخ؟

هل يعقل أن تصبح ساحات وشوارع مدن وقرى الجنوب العربي أماكن لترويج وبيع المخدرات؟

والأقبح أنه حين يتم القبض على عصابات بيعها وترويجها يتم إطلاق سراح أفرادها وقادتها؟ بل ومعاقبة أجهزة الأمن التي ألقت القبض عليهم؟!!

هل يعقل أن يصبح الشريف والأمين منبوذًا ومحاصرًا من السلطات ويصبح اللص والفاسد والمرتشي والإرهابي والمجرم وخريج السجون مكرمًا ومسئولًا يتبوأ أعلى المناصب؟

يا إخوتنا وأحبتنا في العربية اليمنية الطيبين: أنتم لا تعلموا شيئًا مما كان يحاك منذ أول يوم من الوحدة، ولازالت الحرب مستمرة لإبادة شعبنا في الجنوب العربي.

فلا تلوموا هذا الشعب إن قاتل واستمات لأجل أن يفك ارتباطه بيؤرة الدمار والجحيم وقادتها في العربية اليمنية.

إن أردتم لنا ولكم ولأجيالنا وأجيالكم السلامة ففك الارتباط وإعادة الدولتين هو الحل الوحيد .

يكفي انحلال الأخلاق والتفريط في ثروات شعوبنا والإفراط في قتل أبطالنا وكوادرنا وشعبينا.

لا تخبرونا بأنكم أنتم أيضا تعانون.

فنحن في الجنوب قدمنا منذ أول يوم وحدة حتى اللحظة مئات الآلاف من الشهداء والجرحى، وأنتم للأسف لم تقدموا شهيدًا أو جريحاً واحدًا لأجل الوطن وعزته ونصرته.

بل إن الغالبية العظمى منكم كانوا وقوداً للحرب مع هذه العصابات لاجتياح الجنوب ثلاث مرات، وكانت نساؤكم تتبرع بالذهب وتطبخ الكعك والأطايب في سبيل دعم المجهود الحربي.

ها هي الآن قبائل مأرب بدلا من تحرير صنعاء دارت جنوبا لتحتل شبوة وأبين في اتجاهها لإعادة احتلال عاصمة الجنوب عدن.

أسلفنا بعض الأمثلة القليلة من حرب الإبادة وطمس الهوية الجنوبية .

فك الإرتباط ضرورة لاستمرار الحياة، فيكفي بها تفريطًا وإفراطا.

(عدن تتوأد بنار الحقد وأبشع المشهد/ هل يُعقل أن إبليس عند بعض أبنائك يُعبد؟! / لما تغضي الطرف يا صنعاء / عن جحافل الموت التي لعدن ترسل / لمَ لا تسألي الطاغوت أن يرحل؟ / لِمَ بعض أبنائكَ للنمرود يتوسل وله يسجد؟)

الأذرع العسكرية المسماة بالجيش الوطني والحماية الرئاسية

نصر هرهرة

أطلقت القوى السياسية التي سيطرت على القرار السياسي في جهاز الدولة بعد انقلاب 21 سبتمبر 2014م - وذلك بعد أن فقدت أي تواجد لها في المؤسسة العسكرية الرسمية التي سلمت أغلب ألويتها وقواتها للحوثيين - على أذرعها العسكرية تلك التي كانت تعمل من خارج المؤسسة العسكرية بالجيش الوطني، وبدأت بتجميعها في مأرب وتجنيد قوات جديدة مستغلة ظروف الشباب العاطل عن العمل بعد أن يتم تطويعهم سياسيا لسياساتها المعروفة بمعادتها لتطلعات شعب الجنوب وزراعة الإرهاب والتطرف لزعزعة الأمن والاستقرار، مضاف إليهم بعض العناصر، وخصوصا القيادات التي كانت أذرع تلك القوى السياسية داخل القوات المسلحة اليمنية، ولا تخوننا الذاكرة في العودة إلى تذكر تلك المشاهد للأسلحة التي استولى عليها الحوثيون وهي مدفونة تحت الأرض وفي البيوت والمزارع والكهوف التي كانت خارج إطار القوات المسلحة والأسلحة التي اكتشفت في بواخر ومنها كاتمات الصوت المستوردة من دول معروفه بأجندتها السياسية في المنطقة.

لقد تمكنت بعد انقلاب الحوثي من تأسيس مستوطنة لها في مأرب والاستحواذ على دعم التحالف وعلى الموارد الوطنية، حيث لم تورد ريالًا واحدًا إلى البنك المركزي، وبهذا الدعم والموارد الضخمة كدست قوات عسكرية وجنّدت مليشيات أسمتها بالجيش الوطني، والحقيقية ليس لها أي علاقة بهذه التسمية بقدر ما هي أذرع عسكرية لتلك القوى العبثية، وهي بعقيدة عسكرية غير تلك العقيدة التي يتبناها التحالف العربي وشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي، ولم تحقق أي انتصارات في الحرب على الحوثي التي يفترض أنها وجدت لأجله ولأجل تحقيق أهداف عاصفة الحزم وإعادة الأمل، واتضح اليوم وبشكل جلي أن تلك القوات كانت تجهز لما بعد الحرب مع الحوثي لمحاربة تطلعات شعب الجنوب، كما أخبرنا الكثير من الجنود الذين عادوا من معسكرات تلك القوات عن المحاضرات السياسية والتعبئة الإعلامية للجنود ضد تطلعات شعب الجنوب، مما اضطرهم هذا الاستفزاز لمغادرة تلك المعسكرات، بل إن الشواهد تبيّن أن تلك القوات لم تنتظر إلى حين وقف الحرب تمامًا مع الحوثي، بل استعجلت في حربها ضد الجنوب متحالفة سرا وعلانية مع الحوثي، والأكثر من ذلك هو انتشارها اليوم في مساحات واسعة من أراضي الجنوب خارج مستوطنتها مأرب، خصوصا في شبوة وأبين ووادي حضرموت، وبداخلها العناصر المطلوبة أمنيا، بل وتمولها وتحميها وتوفر لها الملاذ الآمن، وقد بينت العمليات العسكرية لدول مكافحة الإرهاب استهداف تلك العناصر وهي تعيش في ذلك الوسط.

أما الحماية الرئاسة وخصوصا اللواء الأول حماية رئاسيه الذي تضمنه اتفاق الرياض فهو معروف عند أبناء الجنوب ويعرفون أفراده فردا فردا، يأكلون ويشربون معهم ويحضرون المقايل مع بعض وهم جزء من النسيج الاجتماعي الجنوبي، وأما تلك الأشكال والألوان الغريبة التي شاهدناها على الأطقم المتجهة من مأرب إلى أبين فليست من قوام اللواء الأول حماية رئاسية، بل هي الأذرع العسكرية لتلك القوى السياسية المشار إليها آنفا.

مشروعهم بلا ارض وبلامقاول وبلاعمال

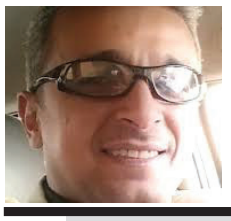

عبدالقادر القاضي (أبو نشوان)

فلا والله لن تغيروا المصطلحات والمسميات وستبقى هذه الحرب بمفهومها العسكري وبشقها السياسي هي في الأصل حرب #شمالية_جنوبية_بأمتياز ،، لكنها تختلف عن مفهوم وظروف حرب 1994م.

إنما هذا الاختلاف النسبي لايمنع ان نوصف مايحدث الان بأنه إمتداد حقيقي لغزوا الشمال للجنوب عام 1994م مع الفارق الآن وضوح من هم في الوسط من شلة المنتفعين وشلة الحزبيين (جنوبيين) لايمثلون سوى مصالحهم الشخصية والشللية او الأسرية ولا يمثلون اي قضية غير قضاياهم هم ،،

فتجدهم يحاولون كل يوم وكل ساعة ان يقوموا ب ذر الرماد في عيون من لم يعايشوا تلك المرحلة من تاريخ غدر وبطش منظومة الشمال بالجنوب وشعبه 94 م.

هذه هي الحقيقة لمن يريد أن يسمي الامور بأسمائها دون رتوش او تنميق اولف ودوران على العامة والبسطاء الذين هم وقود حروبهم البربرية العبثية تلك التي يبتغون من ورائها السيطرة بقبضة من حديد على الجنوب ومقدارته وشعبه مرة أخرى .

غير هذا المفهوم وهذا التوصيف للحرب ضد الجنوب الذي تعكسه منظومة حزب الإصلاح ومليشياتهم ،، فإنك لن تجد لديهم سوى شعارات بلا تطبيق ،،وأولها واكذبها على الإطلاق هو (#قادمون_ياصنعاء) ،،

ولن تجد لهم مشروع حقيقي وواضح المعالم والخطوات يمكن تحقيقه على الواقع سوى مشروع #الفنكوشي عنوانه العريض (#يمن_اتحادي) !! مع انهم بلا أرض وبلا مقاول وبلا عمال وبلا ملامح لأي مستقبل قريب لهم في الشمال.

فاليمن الاتحادي يبدوا أقرب بكثير ليكون اشبه ب جمهورية افلاطون النموذجية الخيالية التي لاوجود لها على ارض الواقع.

#اليمن_الاتحادي أصبح مجرد مشروع يستخدم كورقة ابتزاز للشعب في الشمال والجنوب ومجرد عنوان يكتب على يافطات ليستغفلوا بها الناس في الجنوب ظنا منهم أنهم قادرين على أن يعيدوا الشعب الجنوبي الى قمقم صنعاء ليحبس فيه مئة عام قادمة تحت مسمى اليمن الاتحادي الذي لا يملكون منه في الشمال محافظة واحدة محررة بالكامل .

اذا ستتعدد الاسماء وستكثر اليافطات البراقة ،، لكن تبقى الحقيقة واحدة لا تتعدد وهي أن الحرب شمالية _ جنوبية حتى وإن افتقرت هذه المرة لمفهوم التحشيد الشعبي والقبلي لكل الشمال ضد كل الجنوب كما حصل في 94 م حينما كفروا شعب الجنوب كله واحلوا دمائهم وأموالهم بفتوى إصلاحية ديلمية زندانية مازال مفعولها حتى الآن ساري في عقول قطعانهم المؤدلجة.

انما الان ف الواقع الذي فرض نفسه جنوباً في حرب 2015م كان مختلفا جدا ،، إلا ان ذلك لا يلغي او ينفي توصيفها الحقيقي في نفوس كل أبناء الجنوب ،، فتبقى الحرب شمالية جنوبية يدعمها حزب ايدلوجي،، وجماعة سلالية ،، وشلة صغيرة من المنتفعين ممن يأكلون لحوم اخوتهم ميتا ،،

ولكي نسمي الأشياء بمسمياتها ونحصر الامور في نطاقها ،، فان هذه الحرب وهذه الهجمة الشمالية (الاخونجية _ الحوثية) اليائسة والمنتحرة ضد الجنوب وشعبه من كل الجبهات والثغور يقودها ثلاثة أطراف فقط وهم واضحين وضوح الشمس :

#إصلاح #حوثي_ #وآكلي_لحوم_إخوتهم

الموضوع بسيط مش محتاج فتاوى وتأويلات وكلام في الهواء ،، وتهرب وتحرج من أن توصف الأمور باوصافها ،

هي حرب شمالية جنوبية ،، ليس لها أي مسمى آخر طالما من يحاربك لا يملك مشروع سوى مشروع الهيمنة والسيطرة والتوسع والديولة على ارض الجنوب وحكم الجنوبيين ،، وجعل عدن والجنوب وطن بديل لهم وقاعدة انطلاق للإخوان وحزب الإصلاح وايدلوجيتهم ،،

وتأكد انهم كما نسيوا الحوثي وهو على بعد 20 كيلو من مرمى نيرانهم ،، سينسون اليمن الاتحادي وسلطة الزبادي في اول دقيقة يسيطرون فيها على عدن وسيعملون على على ترسيخ سلطتهم وتمكين حزبهم وسلملي على تحرير صنعاء ،

فهدفهم الغير معلن كحزب اصلاح هو جعل الجنوب وعدن مجرد وطن بديل لهم ولحزبهم المطرود من صنعاء ،،

تلك امانيهم ،، وتلك احلامهم وذلك مبتغاهم الذي لن يكون باذن الله ،، ف وجود المجلس الانتقالي الجنوبي ووجود عشرات الالاف من المقاتلين الجنوبيين وبصمود وتضحيات الشعب في الجنوب وزيادة الوعي السياسي للمواطن هناك ،، مظافا اليها قساوة التجربة التي مازالت الذاكرة الجمعية للشعب في الجنوب تتذكر ادق تفاصيلها ،،

كل ذلك حول أمانيهم واحلامهم الى كوابيس مفزعة تؤرقهم ،، فجنوب اليوم ليس هو جنوب الأمس ،،

ولن يكون الجنوب (ارحبكم)

ولن تكون عدن (عمرانكم) ..

ولن يكون الجنوب كله وطنكم البديل او أرض الميعاد لحزبكم ،، بل ستتيهون في الأرض أربعون عام ،، وإلى ما يشاء الله ،

تنويه واعتذار..

نعتذر عن الخطأ الغير مقصود في المقال الذي نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان (ثقافة الحوار سلوك حضاري) حيث ورد أسم كاتب المقال جهاد حفيظ والصحيح أن كاتب المقال هو جهاد عوض؛ لذا وجب التصويب والاعتذار للجهادين ابن حفيظ وابن عوض على هذا الخطأ الغير مقصود..